Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 4, Issue 2, 2021, Pages 21–32

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2021.200848

Role of religious organizations in forming social awareness of rural population in Assiut governorate, Egypt

Ibrahim I. R. S.*, Khalifa I. A. A., Abo Elenein M. A.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Assiut, Egypt

Abstract

The objective of this search is: Identify the role of religious organizations in forming social awareness of rural population in the research area. Identify the level of implementation of religious organizations for their role in forming social awareness of the rural population in the research area. Identify the level of benefit of the respondents from the role of religious organizations in forming social awareness of the rural population in the research area. Study the relationship between the level of implementation of religious organizations for their role in forming social awareness and between the independent variables studied. Study the relationship between the level of benefit of the respondents from the role played by religious organizations in forming social awareness and between the independent variables studied. The research was conducted in five villages in Assiut governorate. Data were collected from random sample of 378 family. a prepared questionnaire used to collect data from lord of families' personal interviews. Frequencies, percentages, spearman correlation coefficient, chi square test, were used for data presentation and analysis using SPSS program. The results showed that: The results showed that the level of implementation of religious organizations for their role in forming social awareness average. The results showed that the level of benefit of the respondents from the role played by religious organizations in forming social awareness is average. There is a relationship between the level of implementation of religious organizations for their role in forming social awareness, and the level of benefit of the respondents from the role played by religious organizations in forming social awareness and between some independent variables at levels 0.01, and 0.05.

Keywords: the role, religious organizations, social awareness, rural population, Assiut.

* Corresponding author: Ibrahim I. R. S.,
E-mail address: thebird1_82@yahoo.com

Copyright © 2021
(cc) BY-NC

دور المنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين بمحافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية

إسماعيل رستم سلام إبراهيم ، إبراهيم عبد الرحمن علي خليفة ، مصطفى عبد الحميد أبو العنين

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر (فرع أسيوط) ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين ببعض قرى محافظة أسيوط، والتعرف على مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين ببعض قرى محافظة أسيوط، والتعرف على مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين ببعض قرى محافظة أسيوط، وتحديد العلاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وتحديد العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. وتم إجراء البحث على مجموعة من أرباب الأسر المستفيدين من المنظمات الدينية (المسجد والكنيسة والجمعيات ذات الطابع الديني) ببعض قرى محافظة أسيوط، والقرى المختارة هي قرية المنشأة الكبرى بمركز القوصية، وقرية باقور بمركز أبوتيج، وقرية عرب مطير بمركز الفتح، وقرية العزايزة بمركز الغنايم، وقرية بني حسين بمركز أسيوط، وعليه تم حصر عدد الأسر في القرى المختارة، وبلغ عددها (٢١٦٣٢) أسرة، ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة (Krejcie and Morgan,1970)، وعليه بلغ حجم العينة ٣٧٨ أسرة، وتم توزيعهم على القرى بما يتناسب مع عدد الأسر لكل قرية من القرى المختارة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، واستخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان، واختبار مربع كاي، ومعامل التوافق المصحح باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. أوضحت النتائج أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين جاء متوسطاً، وأوضحت أيضاً أن مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي جاء متوسطاً، كما أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠١,٠ ، ٠٥,٠ ، ووجود علاقة معنوية بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة عند مستوى معنوية ٠١,٠ ، ٠٥,٠.

كلمات دالة: الدور، المنظمات الدينية، الوعي الاجتماعي، السكان الريفيين، أسيوط.

مقدمة ومشكلة البحث

تُعد دراسة السكان من المحاور الرئيسية التي تنبع منها العديد من الدراسات في شتى المجالات؛ نظراً لتأثر حياة المجتمعات ببعضها البعض، ولارتباطها بخصائص المجتمع وقيمه وتقاليده، بالإضافة لما لها من دور مهم في التأثير على حياة الإنسان سواء في النواحي الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجغرافية (أبوعيانة، ٢٠٠٠). ويمثل السكان كيان المجتمع الأساسي والمقصد النهائي لكل جهد تنموي، وفي ذات الوقت فإنهم أداة التنمية، ووسيلتها الأساسية، كما أن العلاقات القائمة بينهم وطريقة تنظيم حياتهم تشكل جوهر البناء الاجتماعي للمجتمع (خليفة، و عبدالحافظ، ٢٠١٨). وتتعدد احتياجات السكان ورغباتهم، والتي يسعون إلى إشباعها بشتى الوسائل، وتوجد مجموعة من العوامل التي تسعى لإشباع هذه الاحتياجات وتنظيمها داخل المجتمع (بوسبعة، ٢٠١١). وتعتبر المنظمات من أهم الآليات المسئولة عن مواجهة احتياجات السكان ورغباتهم، والتي تم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محددة، والتي تلتزم بالقيم والتقاليد والقوانين التي تنظم حياة المجتمع (خاطر وآخرون، ٢٠٠٦). ويوجد العديد من المنظمات داخل المجتمع والتي يهتم كل منها بجانب معين من جوانب الحياة، ومنها المنظمات الدينية، والمنظمات السياسية، والمنظمات الاجتماعية، والمنظمات الثقافية، والمنظمات الصحية، وتعددت هذه المنظمات نظراً لتعدد احتياجات المجتمع ورغباته، والتي يرتبط وجودها بظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ففي حالة محدودية الإمكانيات والموارد المتاحة للمجتمع، وعدم قدرته على تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراده تأتي هذه المنظمات لتتولى مسئولية إشباع الاحتياجات التي عجز المجتمع عن إشباعها (محمد، ٢٠٠٦). وتُعد المنظمات الدينية إحدى هذه المنظمات التي ترتبط بعلاقة تبادلية مع المنظمات الأخرى، والتي تحتل أهمية بالغة في المجتمع الإنساني بصفة عامة سواء في العصور القديمة أو الحديثة، ففي العصور القديمة كانت الأسرة تعتمد في حياتها على الدين بدرجة كبيرة، فالدين هو الذي يتحكم في الوظائف المختلفة التي تقوم بها الأسرة، وفي سلوك الأفراد سواء داخل النظام الأسري أو خارجه، فعن طريق الدين اكتسبت الأسرة وحدتها واستقرارها (محمد، ٢٠١٣). بالإضافة إلى أن المنظمات الدينية تُعد من أهم المنظمات التي تلعب دوراً كبيراً في نقل ثقافة المجتمع، وذلك لما تتميز به هذه المنظمات من قدرة على التأثير في أفراد المجتمع، وذلك من خلال استخدامها للتعاليم الدينية كأداة للوصول إلى الناس، وتعليمهم، وغرس القيم الدينية الصحيحة في نفوسهم (Moyer *et al*., 2011). وتتنوع المنظمات الدينية السائدة داخل المجتمعات والتي تتمثل في المساجد والكنائس والجمعيات ذات الطابع الديني والصحافة الدينية، وغيرها من المنظمات التي تؤدي خدمات دينية داخل المجتمعات، والتي تساعد في بقاء الحياة الاجتماعية لأفراد المجتمع واستمرارها (Hinings and Raynard, 2014). وتقوم المنظمات الدينية بأدوار مهمة داخل المجتمعات الريفية ومن أهم هذه الأدوار مساهمتها في تشكيل الوعي المجتمعي للأفراد؛ وذلك لما تتميز به هذه المنظمات من خصائص فريدة أهمها إحاطتها بهالة من التقديس وثبات وايجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد، بالإضافة لسعيها لتنمية الضمير عند الأفراد، وإمدادهم بإطار سلوكي صحيح، وتوحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية (الجوهري، ٢٠٠١). وليست المنظمات الدينية وحدها هي المسئولة عن تشكيل الوعي المجتمعي، فهناك منظمات أخرى تشاركها هذه العملية ومنها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة، فكل منها له دور مهم في توجيه الفرد نحو اتباع ثقافة وقيم المجتمع (عليق، ٢٠٠٧). ويشير الوعي المجتمعي إلى إلمام الفرد بالمعرفة الكافية التي تؤهله للتعامل الناجح مع قضايا ومشكلات مجتمعه المختلفة، وقدرته على المشاركة الإيجابية في علاج هذه المشكلات، وتزويده بالمهارات الأساسية التي تؤهله لأن يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه (مازن، ٢٠٠٦). ويمثل الوعي المجتمعي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في بنائها وتقدمها؛ حيث يعمل على تغيير سلوك الأفراد وتصرفاتهم ورفع مستوى تفكيرهم مما يؤدي إلى الارتقاء بهم ومساعدتهم في تحقيق الأهداف التي يسعوا إليها، فكلما زاد وعي الفرد كلما تحرر من الانقياد الأعمى للموروثات العقائدية والفكرية الخاطئة والباطلة، وتمكن من صيانة نفسه من الاهتمام بالأمور غير الصحيحة، وعدم الانقياد للشعارات والدعوات الزائفة، فيصبح فرد صاحب شخصية لها سماتها البارزة ولها استقلاليتها وحريتها في تحديد مصيرها واتخاذ مسارها في الحياة (الحسون، ٢٠٠٣). وتتعدد أشكال الوعي المجتمعي ومنها الوعي الاجتماعي، والوعي الديني، والوعي السياسي، والوعي الثقافي، والوعي البيئي، والوعي الصحي، وتُعد تنمية هذه الأشكال في نفوس الأفراد من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً في جميع المجتمعات وخاصة المجتمعات الريفية؛ حيث تُمكن الأفراد من أن يصبحوا متوافقين مع مجتمعهم وذو شخصية سوية، وتنبع قيمهم من قيم الدين وتعاليمه (مكي، ٢٠٠٠). ويُعد الوعي الاجتماعي أحد أشكال الوعي المجتمعي الذي يعمل على تهيئة الأفراد ليكونوا أكثر قابلية لتفهم الظروف الجديدة التي أوجدها التقدم العلمي والتقني، وفهم التحديات الجديدة الناشئة عنه، والاستجابة الرشيدة إليها (بكار، ٢٠٠٠). ولذلك يجب على المنظمات الدينية أن تقوم بنشر الوعي الاجتماعي خاصة داخل المجتمعات الريفية؛ حيث تُعد المنظمات مصدر ثقه للريفيين، ومصدر الأمان لهم، وذلك من خلال التعاون مع المثقفين والمفكرين والكتاب وأصحاب الرأي السديد عبر حلقات ومطبوعات وإرشادات (البلداوي، ٢٠١٣). ونظراً لأهمية الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين، وكونه من أهم العوامل التي تستخدم لمواجهة تحديات العصر الحالي، وركيزة أساسية في تنمية المجتمع والحفاظ على أمنه

واستقراره، ولذا فإن دراسة الوعي الاجتماعي ومدى تأثره بالمنظمات الدينية يُعد من الموضوعات المهمة للمجتمع الريفي، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة دور المنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية: ما هو الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين بمنطقة البحث؟، ما هو مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين بمنطقة البحث؟، ما هو مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين بمنطقة البحث؟، ما هي العلاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟، ما هي العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة؟.

أهداف البحث

١- التعرف على الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.
٢- التعرف على مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث.
٣- التعرف على مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي للسكان الريفيين بمنطقة البحث.
٤- تحديد العلاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٥- تحديد العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث

المنظمات الدينية: ويقصد بها في هذا البحث تلك المنظمات التي تساهم في تشكيل شخصية الأفراد من خلال تزويدهم بالمعلومات والمعارف المختلفة التي تساهم في تشكيل وعيهم في جميع مجالات الحياة، وغرس القيم والمبادئ والتعاليم الصحيحة في نفوسهم والتي تتمثل في المساجد والكنائس والجمعيات ذات الطابع الديني.

الوعي الاجتماعي: ويقصد به في هذا البحث إدراك السكان الريفيين لكافة المعلومات والمعارف المتعلقة بالقضايا الاجتماعية السائدة بالمجتمع، والمشكلات التي تواجه مجتمعهم، وفهمهم للأحداث الاجتماعية المختلفة التي تحدث بالمجتمع.

فروض البحث

لتحقيق الهدفين الرابع والخامس من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١. توجد علاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
٢. توجد علاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولاختبار الفروض البحثية السابق ذكرها تم صياغة الفروض الاحصائية بإضافة حرف النفي (لا) أمام الفروض البحثية.

الطريقة البحثية

تم اختيار محافظة أسيوط كنطاق جغرافي لإجراء البحث، ولتحديد حجم العينة تم تقسيم محافظة أسيوط جغرافياً إلى شمال وجنوب وشرق وغرب ووسط، وتم حصر المراكز الإدارية في كل اتجاه، وتم اختيار خمسة مراكز بطريقة عشوائية لتمثل جميع الاتجاهات، وهي مركز القوصية شمالاً، ومركز أبوتيج جنوباً، ومركز الفتح شرقاً، ومركز الغنايم غرباً، ومركز أسيوط وسطاً، كما تم اختيار قرية بطريقة عشوائية من كل مركز، والقرى المختارة هي قرية المنشأة الكبرى بمركز القوصية، وقرية باقور بمركز أبوتيج، وقرية عرب مطير بمركز الفتح، وقرية العزايزة بمركز الغنايم، وقرية بني حسين بمركز أسيوط، وعليه تم حصر عدد الأسر في القرى المختارة، وبلغ عددها (٢١٦٣٢) أسرة، ولتحديد عينة البحث تم تطبيق معادلة (Krejcie and Morgan,1970)، وعليه بلغ حجم العينة ٣٧٨ أسرة، وتم توزيعهم على القرى بما يتناسب مع عدد الأسر لكل قرية من القرى المختارة. وجمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان، كما تم إجراء تحكيم لعبارات ومكونات استمارة الاستبيان من خلال مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ومراكز البحوث المصرية، وبلغ عددهم خمسة وعشرون محكماً، كما تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لاستمارة الاستبيان على عدد ٢٥ مبحوثاً من خارج العينة البحثية للتأكد من سهولة عباراتها وملائمتها لهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وتم جمع البيانات خلال الفترة من شهر فبراير وحتى إبريل ٢٠٢١م، واشتملت استمارة الاستبيان على مجموعة أسئلة لقياس مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي، ومستوى استفادة المبحوثين من تنفيذ هذه الادوار بمنطقة البحث (جدول ١).

جدول (١): توزيع شاملة وعينة البحث.

المركز	القرى	عدد الأسر (الشاملة)	%	عينة البحث
القوصية	المنشأة الكبرى	٣٥٧٩	٥,١٦	٦٢
أبوتيج	باقور	٦٩٩٦	٣,٣٢	١٢٢
الفتح	عرب الأطاولة	٤٧٩٧	٢,٢٢	٨٤
الغنايم	العزايزة	٢١٣٥	٩,٩	٣٨
أسيوط	بني حسين	٤١٢٥	١,١٩	٧٢
إجمالي		٢١٦٣٢	٪١٠٠	٣٧٨

المعالجة الكمية للبيانات

أولاً: المتغيرات المستقلة

١. السن: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عمره وقت إجراء البحث، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: الأولى (من ٢٣ - أقل من ٤٠ سنة), والثانية (من ٤٠ - أقل من ٥٧ سنة), والثالثة (٥٧ سنة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٢٣ – ٧٥ سنة.

٢. النوع: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور، وإناث، وأعطيت الدرجات (١, ٢) على الترتيب.

٣. المستوى التعليمي: تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات: أمي، ويقرأ ويكتب، وإبتدائي، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل جامعي فأكثر، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) على الترتيب.

٤. التردد على دور العبادة: تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن مدى تردده على دور العبادة، ووضع عدد من الاستجابات هى : دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.

٥. الحالة العملية: تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين إلى ست فئات وهي: يعمل بالزراعة، ويعمل بمهن حرفية، ويعمل بمهن تجارية، ويعمل بوظيفة إدارية، ويعمل بأكثر من مهنة، ولا يعمل، وأعطيت الدرجات (٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.

٦. عدد أفراد الأسرة: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى: الأولى (مبحوثين تتكون أسرهم من ٢- ٧ أفراد), والثانية (مبحوثين تتكون أسرهم من ٨ – ١٣ أفراد), والثالثة (مبحوثين تتكون أسرهم من ١٤- ٢٠ فرد)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٢ – ٢٠ فرد.

٧. نوع الأسرة: تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن ما إذا كانت أسرته بسيطة، أو ممتدة، أو مركبة، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب.

٨. متوسط الدخل الشهري الإجمالي للأسرة: تم التعبير عنه بالأرقام الخام، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن متوسط دخل الأسرة الشهري، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هى: أسر دخلها منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً شهرياً), وأسر دخلها متوسط (من ٢٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيهاً شهرياً), وأسر دخلها مرتفع (٤٠٠٠ جنيهاً فأكثر شهرياً)، حيث انحصر المدى الفعلي بين ٢٠٠– ٧٠٠٠ جنيهاً.

٩. مساحة الحيازة الزراعية: تم تقسيم المبحوثين من حيث مساحة الحيازة الزراعية إلى أربع فئات هى: مبحوثين لا يحوزون، ومبحوثين يحوزون أقل من فدان، ومبحوثين يحوزون من ١ - أقل من ٣ أفدنة، ومبحوثين يحوزون ٣ أفدنة فأكثر، وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) على الترتيب.

١٠. نوع الحيازة الزراعية: تم تقسيم المبحوثين من حيث نوع الحيازة الزراعية إلى ثلاث فئات هى: ملك، وإيجار، ومختلط، وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب.

١١. المشاركة المجتمعية: تم قياسها بسؤال المبحوث عن مدى مشاركته المجتمعية بالقرية في فض المنازعات، وحضور الأفراح والمآتم والمناسبات المختلفة، وتقديم التبرعات المادية للمحتاجين، وتقديم النصح والمشورة، وتبادل الزيارات مع الأهل والجيران من أهل القرية، وتم وضع أربع استجابات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمشاركتهم المجتمعية إلى ثلاث فئات وهى: مشاركة منخفضة (٥ – ٩ درجة), ومشاركة متوسطة (١٠ – ١٤ درجة), ومشاركة مرتفعة (١٥ درجة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٥ – ٢٠ درجة.

١٢. العضوية في المنظمات الريفية: تم قياسها بسؤال المبحوث عن عضويته في بعض المنظمات الريفية وهى: جمعية تنمية المجتمع، ومركز الشباب الريفي، والجمعية التعاونية الزراعية، وحزب سياسي، وتم وضع ثلاث استجابات هم: عضو مجلس إدارة، وعضو عادي، وغير عضو، وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لعضويتهم فى المنظمات الريفية إلى ثلاث فئات وهى: عضوية منخفضة (٤ – ٦ درجات), وعضوية متوسطة (٧ – ٩ درجات), وعضوية مرتفعة (١٠ درجات فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٤ – ١٢ درجة.

١٣. الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه بعض أسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: قراءة الصحف والمجلات، والاستماع إلى البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، ومتابعة البرامج الدينية في الإذاعة، ومتابعة البرامج الدينية في التليفزيون، واستخدام الانترنت، ووضع عدد من الاستجابات هى: دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لانفتاحهم الثقافي إلى ثلاث فئات وهى: انفتاح منخفض (٦ – ١١ درجة), وانفتاح متوسط (١٢ – ١٧ درجة), وانفتاح مرتفع (١٨ درجة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٦- ٢٤ درجة.

١٤. الانفتاح الخارجي: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه بعض أسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: التردد على المركز، والتردد على المحافظة، والتردد على المحافظات الأخرى، والسفر خارج مصر، والتردد على المناطق السياحية، والتردد على المعالم الدينية، وتم ضع عدد من الاستجابات هى : دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لانفتاحهم الخارجي إلى ثلاث فئات وهى: انفتاح منخفض (٦ – ١١ درجة), وانفتاح متوسط (١٢ – ١٧ درجة), وانفتاح مرتفع (١٨ درجة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٦- ٢٤ درجة.

١٥. مستوى القيادية: تم قياسه من خلال توجيه بعض أسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: اهتم بأن يكون لي رأي في الأحداث الجارية، والشعور بالفخر والسعادة عندما يسند الآخرين لي بعض المهام، واستطيع أن افرض رأيي على الآخرين، ولما أكون مع جماعة لازم يأخذوا رأيي في أي نشاط، والواحد لازم يكون له شخصية قوية، والواحد لازم يكون عنده القدرة على تحمل المسئولية، وتم وضع عدد من الاستجابات هى : موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى القيادية إلى ثلاث فئات وهى: مستوى قيادية منخفض (٦ – ٩ درجة), ومستوى قيادية متوسط (١٠ – ١٣ درجة), ومستوى قيادية مرتفع (١٤ درجة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٦ – ١٨ درجة.

١٦. مستوى الطموح: تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه بعض الأسئلة للمبحوثين تتعلق بالآتي: الواحد لازم يضع لنفسه أهداف مستقبلية يسعى لتحقيقها، واحرص على وصول أبنائي لمستويات عالية في التعليم، والواحد لازم يعيش يومه وميفكرش في بكره، وأنظر للمستقبل بتفاؤل كبير، وأحرص على النجاح في حياتي العملية، وأتمنى أشوف أبنائي في مناصب قيادية في الدولة، وأتمنى أكون شخصاً مهماً في المجتمع، ومنها العبارات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ إيجابية، والعبارة ٣ سلبية، وتم وضع عدد من الاستجابات هى : موافق، وسيان، وغير موافق، وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارة السلبية، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات وهى: مستوى طموح منخفض (٧ – ١١ درجة), ومستوى طموح متوسط (١٢ – ١٦ درجة), ومستوى طموح مرتفع (١٧ درجة فأكثر)؛ حيث انحصر المدى الفعلي بين ٧ – ٢١ درجة.

ثانياً: المتغيرات التابعة

١. تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي: تم قياسه من خلال اثنتى عشرة عبارة تقيس درجة تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي، ومنهم العبارات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ عبارات إيجابية، بينما العبارتين أرقام ٣ ، ٦ سلبية، وتم وضع عدد من الاستجابات هي: ينفذ, وينفذ لحد ما, ولا ينفذ, واعطيت الدرجات (٣, ٢, ١) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية والعكس في حالة العبارات السلبية.

٢. الاستفادة من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي: تم قياسه من خلال اثنتى عشرة عبارة تقيس درجة استفادة المبحوثين من الأدوار المنفذة للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي، ومنهم العبارات أرقام ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ عبارات إيجابية، بينما العبارتين ٣ ، ٦ سلبية، وتم وضع عدد من الاستجابات هي: عالية، ومتوسطة، ومنعدمة, واعطيت الدرجات (٣, ٢, ١) على الترتيب في حالة العبارات الايجابية والعكس في حالة العبارات السلبية.

أدوات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان، ومربع كاي، ومعامل التوافق المصحح، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث، وفي حالة وجود بعض الجداول التي تحتوي على تكرارات متوقعة أقل من ٥ فيما يزيد عن ٢٠٪ من عدد الخلايا تم استخدام مربع كا^{2} المعدل ومعادلته كالتالي:

$$X2 = \sum \{(o - e) - 0.5\}2 \div e$$

معامل التوافق المصحح = (معامل التوافق / ٠,٨٦٦)

النتائج ومناقشتها

أولا: التعرف على الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث

للتعرف على الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين تم حساب المتوسط المرجح لدرجات تنفيذ المنظمات الدينية لكل بند من البنود المدروسة، وتم تقسيم المتوسط المرجح لكل بند إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري كالتالي: درجة تنفيذ منخفضة (من ١ – ١,٦٦)، ودرجة تنفيذ متوسطة (من ١,٦٧ – ٢,٣٣)، ودرجة تنفيذ مرتفعة (أكبر من ٢,٣٣)، وأظهرت النتائج الواردة بجدول (٢) أن درجات تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين كانت متوسطة في جميع البنود المدروسة؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين (١,٧٦ - ٢,٣٠) درجة، وجاء ترتيب الأدوار التي تقوم بها هذه المنظمات في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: أنها تشجع الأفراد على ضرورة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع (٢,٣ درجة)، وتليها أنها تساعد في تكوين وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (٢,٢٨ درجة)، وتليها أنها تُنمي لدى الفرد حب مساعدة الآخرين عندما يطلبون منه ذلك (٢,٢٧ درجة)، في حين جاءت في المرتبة قبل الأخيرة أنها تحث على الاستعانة بالآخرين لحل المشكلات الشخصية (١,٩١ درجة)، وفي المرتبة الأخيرة أنها لا تهتم بالأحداث التي تحدث بالمجتمع المصري (١,٧٦ درجة)، كما بلغ المتوسط المرجح العام ٢,١٣ درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لتنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين يقع في فئة المتوسط.

جدول (٢): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لتنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وفقاً لوجهة نظرهم مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن= ٣٧٨).

الأدوار	ينفذ		ينفذ لحد ما		لا ينفذ		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تشجع الأفراد على ضرورة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع	١٧٣	٤٥,٨	١٤٦	٣٨,٦	٥٩	١٥,٦	٢,٣٠	١
تساعد في تكوين وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	١٦٧	٤٤,٢	١٤٩	٣٩,٤	٦٢	١٦,٤	٢,٢٨	٢
تُنمي لدى الفرد حب مساعدة الآخرين عندما يطلبون منه ذلك	١٦٣	٤٣,١	١٥٦	٤١,٣	٥٩	١٥,٦	٢,٢٧	٣
تزود الأفراد بمعلومات عن كيفية تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية صحيحة	١٥٦	٤١,٣	١٥٢	٤٠,٢	٧٠	١٨,٥	٢,٢٢	٤
تنمي لدى الأفراد حب الوطن وتشعرهم بأنهم جزء من المجتمع	١٥٠	٣٩,٧	١٥١	٣٩,٩	٧٧	٢٠,٤	٢,٢٠	٥
تشجع الأفراد على ضرورة استغلال الوقت وعدم ضياعه فيما لا يفيد	١٤٧	٣٨,٩	١٥٧	٤١,٥	٧٤	١٩,٦	٢,١٩	٦
تساهم في حل مشكلات الأفراد وتعتبرها واجب اجتماعي	١٥٦	٤١,٣	١٣٥	٣٥,٧	٨٧	٢٣,٠	٢,١٨	٧
تساهم في جمع التبرعات لمساعدة الآخرين	١٢٦	٣٣,٣	١٧٧	٤٦,٨	٧٥	١٩,٩	٢,١٣	٨
تقدم مقترحات للتغلب على المشكلات المختلفة التي تظهر بالمجتمع	١٢٥	٣٣,١	١٦٨	٤٤,٤	٨٥	٢٢,٥	٢,١٠	٩
تُكسب الأفراد المعرفة ببعض القضايا الاجتماعية السائدة بالمجتمع	١٠٨	٢٨,٦	١٦٦	٤٣,٩	١٠٤	٢٧,٥	٢,٠١	١٠
تحث على الاستعانة بالآخرين لحل المشكلات الشخصية	١٤٣	٣٧,٨	١٢٥	٣٣,١	١١٠	٢٩,١	١,٩١	١١
لا تهتم بالأحداث التي تحدث بالمجتمع المصري	١٦٦	٤٣,٩	١٣٦	٣٦,٠	٧٦	٢٠,١	١,٧٦	١٢
المتوسط المرجح العام = ٢,١٣								

المصدر: استمارات الاستبيان.

ثانيا: التعرف على مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) أن نسبة ١٠,١٪ من المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي منخفضاً، ونسبة ٥٦,٩٪ من المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي متوسطاً، ونسبة ٣٣,٠٪ من المبحوثين يشيرون إلى أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي مرتفعاً، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدوها في تشكيل الوعي الاجتماعي يقع في فئة المتوسط، وقد يرجع ذلك إلى الأهمية الكبيرة التي ينالها الوعي الاجتماعي داخل المجتمع، والتي تتعلق بتكوين العلاقات الاجتماعية، والتعاون بين الأفراد داخل المجتمع، والاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية، والتي قد تكون سبباً في زيادة اهتمام المنظمات الدينية بهذه الجوانب، لخلق الإنسان القادر على المساهمة في بناء المجتمع وتقدمه.

جدول (٣): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي من وجهة نظرهم (ن= ٣٧٨).

مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي	العدد	%
مستوى تنفيذ منخفض (١٣ - ٢٠ درجة)	٣٨	١,١٠
مستوى تنفيذ متوسط (٢١ - ٢٨ درجة)	٢١٥	٩,٥٦
مستوى تنفيذ مرتفع (٢٩ درجة فأكثر)	١٢٥	٠,٣٣

المصدر: استمارات الاستبيان.

ثالثا: التعرف على مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي

للتعرف على درجة استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي تم حساب المتوسط المرجح لدرجات استفادة المبحوثين لكل بند من البنود المدروسة، وتم تقسيم المتوسط المرجح لكل بند إلى ثلاث فئات وفقاً للمدى النظري كالتالي: درجة استفادة منخفضة (من ١ – ١,٦٦)، ودرجة استفادة متوسطة (من ١,٦٧ – ٢,٣٣)، ودرجة استفادة مرتفعة (أكبر من ٢,٣٣)، وأظهرت النتائج الواردة بجدول (٤) أن درجة استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي كانت متوسطة في أحد عشر بنداً؛ حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين ١,٨٢ - ٢,٢٣ درجة، بينما كانت منخفضة في بند واحد؛ حيث بلغ المتوسط المرجح ١,٥٨ درجة، وجاء ترتيب الأدوار وفقاً لاستفادة المبحوثين منها على النحو التالي: أنها تشجع الأفراد على ضرورة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع (٢,٢٣ درجة)، وتليها أنها تساعد في تكوين وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين (٢,٢٠ درجة)، وتليها أنها تُنمي لدى الفرد حب مساعدة الآخرين عندما يطلبون منه ذلك (٢,١٩ درجة)، في حين جاءت في المرتبة قبل الأخيرة أنها تحث على الاستعانة بالآخرين لحل المشكلات الشخصية (١,٨٢ درجة)، وفي المرتبة الأخيرة أنها لا تهتم بالأحداث التي تحدث بالمجتمع المصري (١,٥٨ درجة)، كما أن المتوسط العام لاستفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي كان متوسطاً؛ حيث بلغ المتوسط المرجح العام ٢,٠٤ درجة.

جدول (٤): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لاستفادتهم من الأدوار المنفذة للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح (ن= ٣٧٨).

الأدوار	عالية		متوسطة		منعدمة		المتوسط المرجح	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
تشجع الأفراد على ضرورة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع	١٥٥	٤١,٠	١٥٨	٤١,٨	٦٥	١٧,٢	٢,٢٣	١
تساعد في تكوين وتقوية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	١٥٢	٤٠,٢	١٥٢	٤٠,٢	٧٤	١٩,٦	٢,٢٠	٢
تُنمي لدى الفرد حب مساعدة الآخرين عندما يطلبون منه ذلك	١٤٩	٣٩,٤	١٥٣	٤٠,٥	٧٦	٢٠,١	٢,١٩	٣
تزود الأفراد بمعلومات عن كيفية تنشئة أبنائهم تنشئة اجتماعية صحيحة	١٤٩	٣٩,٤	١٤٣	٣٧,٨	٨٦	٢٢,٨	٢,١٦	٤
تنمي لدى الأفراد حب الوطن وتشعرهم بأنهم جزء من المجتمع	١٤٠	٣٧,٠	١٣٧	٣٦,٢	١٠١	٢٦,٨	٢,١١	٥
تشجع الأفراد على ضرورة استغلال الوقت وعدم ضياعه فيما لا يفيد	١٣٩	٣٦,٨	١٣٩	٣٦,٨	١٠٠	٢٦,٤	٢,١٠	٦
تساهم في حل مشكلات الأفراد وتعتبرها واجب اجتماعي	١١٧	٣١,٠	١٥٨	٤١,٨	١٠٣	٢٧,٢	٢,٠٩	٧
تساهم في جمع التبرعات لمساعدة الآخرين	١٣٣	٣٥,٢	١٤٤	٣٨,١	١٠١	٢٦,٧	٢,٠٨	٨
تقدم مقترحات للتغلب على المشكلات المختلفة التي تظهر بالمجتمع	١٣٥	٣٥,٧	١٣٨	٣٦,٥	١٠٥	٢٧,٨	٢,٠٧	٩
تُكسب الأفراد المعرفة ببعض القضايا الاجتماعية السائدة بالمجتمع	٩٧	٢٥,٧	١٦٧	٤٤,٢	١١٤	٣٠,٢	١,٩٥	١٠
تحث على الاستعانة بالآخرين لحل المشكلات الشخصية	١٥٩	٤٢,١	١٢٦	٣٣,٣	٩٣	٢٤,٦	١,٨٢	١١
لا تهتم بالأحداث التي تحدث بالمجتمع المصري	٢٠٩	٥٥,٣	١١٨	٣١,٢	٥١	١٣,٥	١,٥٨	١٢
المتوسط المرجح العام = ٢,٠٤								

المصدر: استمارة الاستبيان.

وفيما يتعلق بمستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي فتشير النتائج الواردة بجدول (٥) أن نسبة ١٣,٨٪ من المبحوثين مستوى استفادتهم من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي منخفضاً، ونسبة ٤٩,٧٪ من المبحوثين مستوى استفادتهم من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي متوسطاً، ونسبة ٣٦,٥٪ من المبحوثين مستوى استفادتهم من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي مرتفعاً، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي يقع في فئة المتوسط، وربما يرجع ذلك إلى الانفتاح الخارجي؛ حيث أن أكثر من نصف المبحوثين مستوى انفتاحهم الخارجي متوسط، فالانفتاح الخارجي يسهم في رفع الدرجة المعرفية للأفراد ويزيد من قدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع العالم الخارجي، مما يجعلهم أكثر قدرة على فهم الأدوار التي تقوم بها المنظمات الدينية والاستفادة منها.

جدول (٥): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى استفادتهم من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي (ن= ٣٧٨).

مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي	العدد	%
مستوى تنفيذ منخفض (١٣ - ٢٠ درجة)	٥٢	٨,١٣
مستوى تنفيذ متوسط (٢١ - ٢٨ درجة)	١٨٨	٧,٤٩
مستوى تنفيذ مرتفع (٢٩ درجة فأكثر)	١٣٨	٥,٣٦

المصدر: استمارات الاستبيان.

رابعا: العلاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحديد العلاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: السن، والنوع، والمستوى التعليمي، والتردد على دور العبادة، والحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، ونوع الحيازة الزراعية، والمشاركة المجتمعية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الخارجي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل إرتباط الرتب لسبيرمان بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة الرتبية (السن، والمستوى التعليمي، والتردد على دور العبادة، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والمشاركة المجتمعية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الخارجي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح) (جدول رقم ٦)، ومربع كاي بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة الاسمية (النوع، والحالة العملية، ونوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية) (جدول رقم ٧). نتائج اختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع المستوى التعليمي، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة المجتمعية، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع السن، وذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع الانفتاح الثقافي، والانفتاح الخارجي، كما لا توجد علاقة معنوية بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين : التردد على دور العبادة، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وعضوية المنظمات الريفية، والانفتاح الخارجي، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتفاع مستوى التعليم وارتفاع مستوى المشاركة المجتمعية وارتفاع مستوى الطموح والقيادية لهم تأثير إيجابي على إدراك الأفراد للأدوار التي تقوم المنظمات الدينية بتنفيذها في تشكيل الوعي الاجتماعي.

جدول (٦): نتائج اختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين بعض المتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط
السن	-٠,١٥٣**
المستوى التعليمي	,١٦٨**
التردد على دور العبادة	,٠٢٢
عدد أفراد الأسرة	-٠,٠٥٤
متوسط الدخل الشهري	,١٤١**
مساحة الحيازة الزراعية	-٠,٠٦٣
المشاركة المجتمعية	,١٣٣**
عضوية المنظمات الريفية	-٠,٠٣٥
الانفتاح الثقافي	,١١٢*
الانفتاح الخارجي	,٠٣٢
درجة القيادية	,٢١٢**
درجة الطموح	,٢٩١**

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥. ** مستوى معنوية عند ٠,٠١.

جدول (٧): قيم مربع كاي بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين بعض المتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة	قيم كا^2	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
نوع المبحوث	١٠٩,٣		٢
الحالة العملية	٠٤٢,٧		١٠
نوع الأسرة	٩ *٩٠٦,	١٨٤,	٤
نوع الحيازة الزراعية	١٣ *٧٨٢,	٢١٦,	٦

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥. ** مستوى معنوية عند ٠,٠١.

نتائج اختبار مربع كاي: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع نوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٩,٩٠٦ ، ١٣,٧٨٢ على التوالي وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ولتحديد شدة العلاقة بين مستوى تنفيذ

المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين نوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية، تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,١٨٤ ، ٠,٢١٦ على التوالي مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين نوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية. وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، والمستوى التعليمي، ومتوسط الدخل الشهري، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، ونوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية، في حين لم يمكن رفضه مع المتغيرات المستقلة الآتية : التردد على دور العبادة، وعدد أفراد الأسرة، ومساحة الحيازة الزراعية، وعضوية المنظمات الريفية، والانفتاح الخارجي، ونوع المبحوث، والحالة العملية.

خامسا: العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحديد العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: "لا توجد علاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: السن، والنوع، والمستوى التعليمي، والتردد على دور العبادة، والحالة العملية، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، ونوع الحيازة الزراعية، والمشاركة المجتمعية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الخارجي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل إرتباط الرتب لسبيرمان بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة الرتبية (السن، والحالة التعليمية، والتردد على دور العبادة، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، والمشاركة المجتمعية، والعضوية في المنظمات الريفية، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الخارجي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح) جدول رقم (٨)، ومربع كاي بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة (النوع، والحالة العملية، ونوع الأسرة، ونوع الحيازة الزراعية) جدول رقم (٩). نتائج اختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع المستوى التعليمي، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع السن، وذات علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع عدد أفراد الأسرة، كما لا توجد علاقة معنوية بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين: التردد على دور العبادة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، وعضوية المنظمات الريفية، والانفتاح الخارجي، وربما يرجع ذلك إلى أن الحالة التعليمية للأفراد وارتفاع مستوى مشاركتهم المجتمعية وانفتاحهم الثقافي وارتفاع مستوى الطموح والقيادية لديهم تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على اكتسابهم للمعلومات المتنوعة، والتي تمكنهم من فهم الأحداث والقضايا السائدة بالمجتمع، مما يجعلهم أكثر استفادة من الأدوار التي تقدم إليهم.

جدول (٨): نتائج اختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط
السن	-٠,١٩٦**
المستوى التعليمي	,١٤٢**
التردد على دور العبادة	,٠٣٥
عدد أفراد الأسرة	-٠,١٠٥*
متوسط الدخل الشهري	,٠٨٦
مساحة الحيازة الزراعية	-٠,٠٩٢
المشاركة المجتمعية	,١٥٠**
عضوية المنظمات الريفية	-٠,٠٦٤
الانفتاح الثقافي	,١٥٩**
الانفتاح الخارجي	,٠٣٠
درجة القيادية	,٢٢٩**
درجة الطموح	,٣٤٢**

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥. ** مستوى معنوية عند ٠,٠١.

جدول (٩): قيم مربع كاي بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة (ن= ٣٧٨).

المتغيرات المستقلة	قيم كا^2	قيم كا^2 المعدل	معامل التوافق المصحح	درجة الحرية
نوع المبحوث	٦٩٢,٣	ـــــ		٢
الحالة العملية	٢٥ **٦٦٥,	ـــــ	٢٨٩,	١٠
نوع الأسرة	ـــــ	٠٧٧,٣		٤
نوع الحيازة الزراعية	١٥ *٢٣١,	ـــــ	٢٢٧,	٦

* مستوى معنوية عند ٠,٠٥. ** مستوى معنوية عند ٠,٠١.

نتائج اختبار مربع كاي: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي ذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ مع الحالة العملية، وذات علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ مع نوع الحيازة الزراعية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة ٢٥,٦٦٥ ، ١٥,٢٣١ على التوالي، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. ولتحديد شدة العلاقة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين الحالة العملية، ونوع الحيازة الزراعية تم حساب معامل التوافق المصحح فوجد أنها ٠,٢٨٩ ، ٠,٢٢٧ على التوالي مما يدل على وجود علاقة ضعيفة بين مستوى استفادة المبحوثين من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين الحالة العملية، ونوع الحيازة الزراعية. وبناءً على النتائج السابقة يمكن رفض أجزاء الفرض الإحصائي القائل لا توجد علاقة بين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة الآتية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة، والمشاركة المجتمعية، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، ودرجة الطموح، والحالة العملية، ونوع الحيازة الزراعية، في حين لم يمكن رفضه مع المتغيرات المستقلة الآتية : التردد على دور العبادة، ومتوسط الدخل الشهري، ومساحة الحيازة الزراعية، وعضوية المنظمات الريفية، والانفتاح الخارجي، ونوع المبحوث، ونوع الأسرة.

توصيات البحث

استناداً إلى نتائج البحث يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. استناداً إلى ما أبرزته نتائج البحث من وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي المتمثل في متوسط الدخل الشهري، ونوع الحيازة الزراعية، وبين مستوى تنفيذ المنظمات الدينية لدورها في تشكيل الوعي الاجتماعي، فإن البحث يوصي بضرورة العمل على تحسين مستوى المعيشة داخل المجتمعات الريفية، من خلال تنوع مصادر الدخل وإنشاء المشروعات المختلفة التي تخدم هذه المجتمعات.
٢. نظراً لما أبرزته نتائج البحث من وجود علاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين وبين مستوى استفادتهم من الدور المنفذ للمنظمات الدينية في تشكيل الوعي الاجتماعي، فإن البحث يوصي بضرورة الاهتمام بالتعليم والعمل على رفع المستوى التعليمي للسكان وخاصة سكان المناطق الريفية، حتى يكونوا أكثر قدرة على الاستفادة من الأدوار التي تقدم إليهم.
٣. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بتشكيل الوعي الاجتماعي داخل المجتمعات الريفية لتكون نتائجها منطلقاً لتخطيط البرامج التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي داخل هذه المجتمعات.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية

إبراهيم عبد الرحمن خليفة ، محمد محمد إسماعيل عبد الحافظ (٢٠١٨)، الركائز الأساسية في علم الاجتماع والمجتمع المدني، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مصر.

أحمد محمد يوسف عليق (٢٠٠٧)، الوعي السياسي كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (٤)، العدد (٢٣)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

أحمد مختار مكي (٢٠٠٠)، دراسة تأثير مقررات التربية الدينية على الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الإبتدائي بجامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، العدد (١٤)، جامعة أسوان، مصر.

أحمد مصطفى خاطر، سامية محمد فهمي ، هناء حافظ بدوي (٢٠٠٦)، الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

أسامة كمال محمد (٢٠١٣)، التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

جاسم عبد الله عوض بوسبعة (٢٠١١)، دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلي باليمن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة أسيوط، مصر.

حسام الدين محمد مازن (٢٠٠٦)، التربية العلمية لتنمية الوعي المجتمعي للوقاية من القمامات الإلكترونية، المؤتمر العلمي العاشر(التربية العلمية: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل)، المجلد (١)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

السعيد مغازي أحمد سعد محمد (٢٠٠٦)، تنظيم مجتمع المنظمات (دراسة ميدانية مطبقة على منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٢٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

عبد الكريم بكار (٢٠٠٠)، تجديد الوعي، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، سوريا.

عبد الهادي الجوهري (٢٠٠١)، أصول علم الاجتماع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

عدي عدنان البلداوي (٢٠١٣)، صناعة الوعي، الطبعة الأولى، مؤسسة البلداوي للطباعة، العراق.

علاء الحسون (٢٠٠٣)، تنمية الوعي، الطبعة الأولى، دار الغدير للطباعة والنشر، إيران.

فتحي محمد أبوعيانة (٢٠٠٠)، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

مراجع باللغة الانجليزية

Hinings, C. R. and Raynard, Mia (2014), *Organizational from structure and religious organizations, Research in the sociology of organizations*, Vol. 41, Emerald Group, U.K.

Krejcie, V. and Morgan D. W. (1970), "Determining sample size for research activities", *Educational and Psychological Measurement*, Vol. 30, pp. 607–610.

Moyer, J., Sinclair, A. and Spaling, H. (2012), "Working for God and Sustainability: The Activities of Faith-Based Organizations in Kenya", *VOLUNTAS: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, Vol. 23, Article ID:10.1007/s11266-011-9245-x.